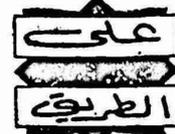


بقظة المواطنين هي التي تحافظ على معالم مدينة القدس



حديث عن الفرصة الضائعة

قدمت الاستعدادات للاحتفال بيوم الأرض هذا العام فرصة لظهور شيء من المصادفة، لدعوات أولئك الذين طغفوا فجة على سطح الأحداث - مستغلين محنة منظمة التحرير - وطرحوا تعاديا يمكن انتقاده، وتوفيق النظام الأردني واطلاق يده في العمل على تخليص المواطن في الأحياء المحتلة من المعاناة التي طالت وقتصت ظهره ..

هربت منهم الفطنة هذه المرة . والأصح حافظوا على التزامهم المعروفين به كل الوقت الماضي . ظل رضى السلطان، هو غاية المني . إلا لما فوتوا الفرصة الذهبية ولكننا قد اتفقوا الناس بمقالة أو حدوتة، في اقله، تحكي قصة التزامهم تجاه الأرض والوطن ولاظهوروا بعض الاستعداد لاحتمال فورة غضب من السئاليين يوظفونها في انتظارهم اخلاصهم وصدق التزامهم بالقضية ومصيرها وسائر حقوق شعبهم .

كان يوم الأرض فرصة لان جماعة انقاذ ما يمكن انقاذه والوحدة مع الأردن وتوفيقه .. الخ ، استولوا مستهم أو اقلهم أو كليهما ، ما اغياد ظلت فيها طوال 10 سنة ويزيد حيث ركبتها الكثير من الصدا . وحين يداروا بشخصها وتحريرها من الصدا جموعه وقتذوه في وجوه كل المواطنين ..

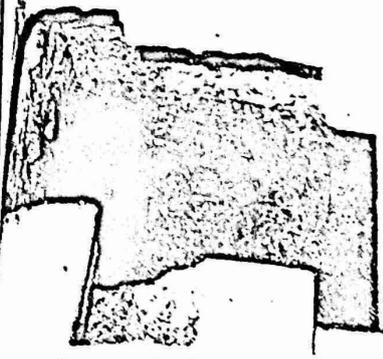
صحيح ان اغلبهم سكتوا الان ، لكن ليس عن اقتناع بعدم صحة شعاراتهم ، بل في انتظار متى وفي اي اتجاه سينتقل اتجاه هبوب الرياح في المنطقة . بعضهم قد يعود لانقاد اللسان والقلم اذا ما سجر حلم الاستمرار في قذف صده في وجوه الناس . وقلة منهم لم يفهموا بعد ان الربيع غيرت اتجاهها فعلا ، ولا يستطيع احد من حماعتهم ردها . هكذا ظلت هذه القلة تردد المعزوفات السابقة وتنادى وتستغف الاميركيين بان يلحقوهم قتل ان تضع كل الأرض ولا يبقى لهم ما يتفاوضون عليه . ولاحظوا التفاوت على ما يبقى لهم .

على اي حال كان موقف الذين فوتوا الفرصة منسجما مع موقف الإخوان في عمان ، والوفاة الشقيقة الأخرى . اما في دمشق فهي عاصمة غير شقيقة واقفة تحت النفوذ السوفيتي ولا تحب الاميركان . الإخوان علموا ما عليهم تابوا ما يجري في البقاع المعروفة باسمها الضفة الغربية والحليل والتعب وقطعا غرة ، من كوكب آخر غير كوكبنا الأرض . تصوروا ما بذلوا من جهد في المتابعة . هكذا ادعوا الاستعدادات والمظاهرات والمصادمات بلهجة كلها حماس رغم انهم في كوكب آخر . والاكثر انهم اقتطفوا دقائق من وقت المشاهدين اللامبالين لان القضية لا تبنيهم ولاهم وضوعها في ايد امينة . الخ ، من سكان الوحدات والبقعة وتنتلر ومخيم غرة . الخ ، وقروا لهم قصيدة جميلة في المناسبة واقاموا مهرجانا حضره صفوة الناس والمجتمع في مسرح انيق يلقى بالنماسة وتحدث فيه رتل من الخطباء .. ومن شابه اخاه ما ظلم .. هكذا ادن لا كان فرصة ولا بحزنون ولم يصدوا شئا .. لم تكن هناك اية فرصة .. - ابوودسده -

اضطرت وزارة الداخلية الاسرائيلية ، في اعقاب حملة معوقات كبيرة، الى وقف اعمال الحفريات قرب مبنى المجلس الاسلامي الاعلى ، القدس .

وقد جاء هذا القرار اثر انهيار درجات مبنى المجلس ، والحظر الذي يتهدد البناء باكملها بالإضافة الى البيانيات المحاوره وتدعي وزارتي الادمان والداخلية ، اللتين تشرقان على اعمال الحفريات ، ان هدف الحفريات هو العثور على باني الجزء الشمالي من حائط المسكن ، الا ان مصادر الاوفاف الاسلاميه تشير ان الهدف من ذلك هو تدمير المعالم الأثرية الموجودة في هذه المنطقة .

وأثار المهندس المعماري للآلاف ، السد عمدان الحسيني الى تاكده من حمسة انهيار الابنية الخمسة المحاوره في ظل استمرار الحفريات في المنطقة، بما فيها بناء المجلس الاسلامي نفسها . واصاف المهندس انه كان قد تقدم بطلب قتل اسوعين



مدخل النفق الذي احدث حفرة انهيار درج مبنى المجلس الاسلامي الاعلى

بالساح لفرق من المهندسين بزارة مطقة الحفريات الا انه لم يتلقوا جواب . ويحاول بعض المؤولن الاسرائيليين تراجعاها الى التفتريات التي طرأت على الصخور والرمال ، والتي تراكم المياه والايواج تحت درجات المجلس، سنما ينسر مهندسو الاوفاف الى ان العامل الاناسي هو اعمال الحفريات وعدم السماح بتروم هذه الابنية .

ومن الحدر ذكره ان بعض الخبراء الاسرائيليين ، المهتمون بالانار كانوا قد اشاروا الى عدم وجود قمة اثرية في استمرار اعمال الحفر في هذه المنطقة . ولكن يبدو ان الرغبة في تدمير معالم المدينة هي العنصر الحاسم في موقف المؤولن الاسرائيليين

المزارع العربي بين فكّي الكماشة : السلطات الاسرائيلية

لمراسلنا : محمود ابو عبيد

تواصل سلطات الحمارك الاسرائيلية تصفيعها المفروسة نحاه المزارعين العرب ، وذلك باستمرار وضع الحواجز على مداخل مدينته القدس ، والتي تمنع الشاحنات التي تنقل مسوجات الضفة الغربية من دخول المدينة ، في محاولة واضحة مكتشوفة لاثاحة الفرصة امام المنتجين الاسرائيليين للانفراد بتسويق منتجاتهم . وفي ذلك تزيد انما ، اضافته على المزارع العربي اضافة الى سوء الموسم الزراعي وضع المصدر للاردن وارتفاع تكلفة الانتاج .. الخ الامر الذي يكف الأهداف الحقيقية الكامنة وراء مثل هذه الاجراءات .

وقد اشار عدد من مزارعي الضفة الغربية الى ان حواجز الحمارك هذه قد وضعت امام مجلس التسويق الاسرائيلي الذي يهدف الى ضمان اسواق اثناجية للسوق الاسرائيلي والتي ضمان عدم منافسة هذا المنتج . وتتلخص مهمة هذا المجلس في ما يخص انتاج الضفة تحديد الكميات المسموح باذخالها ، والتي هي اصلا قليلة جدا واقل من حاجة السوق المحلي ، وقد حدد مجلس التسويق الاسرائيلي عبر دوائر الزراعة التابعة للحكم العسكري في الضفة الغربية ، ساعين في الاسوع يسمح خلالها باذخال مزروعات وحضيات الضفة الى القدس ، وغير ذلك فالمخالف يعاقب ...؟

وقد علق المهندس الزراعي كمال دوك ، على هذه المشكلة قائلا ، انه اذا تم تحديد الكمية المسموح اثناجها فان هذا يعني تحديد الزرام المزارع الفلسطيني بتصدير كمية لا تساوي 1000 من مجموع اساحه ، وقد ادت هذه العطلة بالإضافة الى غيرها الى زيادة الفائض في السوق المحلية . وتحدث عدد من مزارعي الضفة الى ان هول المشكلة لم يقتصر عند هذا الحد ، فقد عمل هذا المجلس على تصدير الانتاج الاسرائيلي الرديء السوعية الى الضفة الغربية ، وهذه الممارسة ادت الى تنحيتها الى هبوط ملحوظ في اسعار الخضروات والحضيات ، مما افقد المزارع الفلسطيني

هذا ويذكر ان اعمال الحفريات في هذا النفق كانت قد اوقفت في مرات سابقة حيث تصدى العمال العرب والاهالي في حمله احتجاج كسرة في شهر تشرين اول عام 1981 ، التي عملت الحفر في الحرج الشرقي من قمة الصخرة ، الا ان

بالاضافة الى حمله من الاوامر العسكرية قد يترس استمرار المزارع العربي هذه ارضه امام علامة اسيرين خاصة وان السلطات الاسرائيلية وضعت في الأخرى تقي المناطق استيراد المنتجات الفلسطينية

زيارات تفضائية

بمناسبة الذكرى الستمسليم الارض ، قامت لحة المرأة العاملة الفلسطينية في القدس ، بزيارته بمناسبة يوم الجمعة الماضي لاهالي مطقة الشجاع بالقدس والمجهدده بالمصادر وخدم السوت . وقد استمعت للحنة الى اهلا الصامدس هناك حيث شرحوا لها ما تعانيه من مصاعف ومخاطر ، واكدوا اصرارهم على النفا ، رغم كل الصومسات ... وما يذكر ان هذه المنطقد

من جيتي أن أعين كبقية أطفال العالم

نسخ عدا الحمد ، في مقر ايجاد لجان المرأة العاملة الكبد في الضفة والقطاع الكاش في القدس ، المعزوي الاول لاساح مع عن الاطفال الربويده الذي امامه الاحاد للمصاحبه في اعداء والاعباد .

الاعاقة
الفلحاحين
لجان لحماية
القول
لم تشكل
في ثقات
الاعاج هذه ال
فأراد نظريا الر
الناطق المح
بوما من
ون ، وتطيق
الغول تحد ،
الغول تحد ،
ومشاكل
اع
مستحاثهم
الاحتلال وه
الاعجاب هذه
مفلاحيها
بعض الفترة ال
لم تشكل ل
في ، ولجان
المحاولات
غابها المطا
رغم وجود فرار
وسقى وهي
ويظلمهم الدائفة
بأسد ونضام
العصر الحاسم
على العالم التاريخي
طير التي
طرية وزار
طبي ، وهو
شجرة التبر
العدد من ا
ي كاللوز وال
كلها ال
جهد ا
سنوات طو
ان هذه ال
من اي وقت
السلطان ال
تلق المحتل
النطاق
الطبيين ا
اع الاسرائ
الشباب ا
مهم في
البياد ،
والخارج مثل
الدعم والتأييد لتفسي "خطو
يد ، حيث
من ال
براه في
ر موكبر
لجان ،
للره الناس
المرأة العاملة الفلسطينية ، ولذ
في الاسوع الماضي ، حيث الذ
اخرى من اللاس . هذا
له ومه ، في نرس
والزيمدات ، فها اربا
اللحد ساعمة احنا له
الاعندة الضرورة كالت
والطحين وغيرها ...
من ثانيا معايدتهم
الارده التي يعسوب
الموسم الزراعي ...
في الاطر
من
الاعباد
باللحد
الارص
الاعباد
ويعتقد
اطفالا ، هذا وقد وجد الاحاد الدعوات للحضيات
الوطن للمصاحبه في اساح المعزوي .